

ينابيع المودة لذوي القربى

- [128] الكاظم (1) في مقابر قريش، وعمره خمس وعشرون سنة. ويقال: إنه مات مسموما كأبيه (2). وله ولدان ذكران وبنتان (3): أحدهما: موسى، وثانيهما: علي النقي وهو وارث أبيه علما وكمالا وسخاء (4). (الامام علي النقي (ع)) ومن ثمة (5) جاء أعرابي من حوالي الكوفة وقال: إني من المتمسكين بولائك وولاء أجدادك (7) فعلي (8) دين (أثقلني حمله و) لم أقصد بقضائه سواك. فقال: قف هنا، ثم أرسل المتوكل إليه (9) ثلاثين ألفا، فأعطى كلها للأعرابي (10). فقال الأعرابي (11): يا بن رسول الله إن عشرة آلاف تكفي لقضاء ديني (12). (1) لا يوجد في المصدر: " في طهر جده الكاظم ". (2) في المصدر: " ويقال انه سم أيضا ". (3) في المصدر: " عن ذكرين وبنتين " فقط. (4) الصواعق المحرقة: 206. (5) في المصدر: " ثم ". (6) في المصدر: " اعراب ". (7) في المصدر: " بولاء جدك " فقط. (8) في المصدر: " وقد ركبني ". (9) في المصدر: " فقال: كم دينك ؟ فقال: عشرة آلاف درهم. فقال: طب نفسا بقضائه إن شاء الله تعالى ثم كتب له ورقة فيها ذلك المبلغ دينا عليه وقال له: ائتني في المجلس العام وطالبني بها وأغلظ علي في الطلب ففعل فاستمهلته ثلاثة أيام فبلغ ذلك المتوكل فأمر له بثلاثين ألفا... ". (10) في المصدر: " فلما وصلته أعطاه الأعرابي ". (11) لا يوجد في المصدر: " الأعرابي ". (12) في المصدر: " أقضي بها اربي ". (*)